لم يزل فى مَقتِ الله يومَه وليلتَهُ . ومن احتقر ما يقرّب إليه أخوه ، لم يزل فى مَقتِ الله يومَه وليلتَه .

(٣٤٢) وعن علىّ (ع) أنه قال : إذا دخل عليك أخوك المؤمنُ ، فأطعِمْه مِن أطيبِ ما فى بيتِك . وإن كان صائماً ، فأدْهُنه[1] .

(٣٤٣) وعن جعفر بن محمد (ع) أنه قال : إذا أتاك أخوك ، فقَدِّمْ إليه ما تيسّر عندك . وإن دَعَوته ، فتَكلَّفْ له ما أمكنَك .

(٣٤٤) وعنه (ع) أنه قال لبعض أصحابه وهو يأكل معه : إنّما تُعْرَفُ مَوَدّةُ الرّجل لأخيه بجَودةِ أكلِهِ من طعامه ، وإنه لَيُعْجِبُنى الرجلُ يأكل من طعامى فيُجِيد الأكلَ ، يَسرُّنى بذلك .

(٣٤٥) وعن رسول الله (صلع) أنه قال : لو دُعِيتُ إلى ذِراعِ شاةٍ لأجبتُ ، ولو أهدِىَ إلىَّ كُراعٌ[2] لقَبِلتُ . فهذا لأنَّ الهَدِيَّةَ كانت أحبَّ إليه (صلع) . وإطعامُ الطعامَ من القُرُباتِ إلى الله (ع ج) فلم يكن لِيبخَلَ بذلك على المؤمنين ولا يَحرمهم فضلَه .

(٣٤٦) وعن علىّ (ع) أنّه كان يأتى الدعوةَ ويقول : هى حقٌّ علَى مَن دُعِىَ إليها ، ومَن أتاها ولم يُدْعَ إليها ، فقد أتى ما لا يَصلُح له .

(٣٤٧) وعن الحسين بن على (ع) أنّه رأى رجلاً دُعِىَ إلى طعامٍ فقال

---

(١) حش ى ، هـ – من مختصر الآثار فى باب الصوم ، كان رسول الله (صلع) إذا أكل طعام قوم قال : أفطر عندكم الصائمون ، وأكل طعامكم الأبرار ، وصلت عليكم الملائكة ، يدل بذلك على فضل إفطار الصائم .

(٢) حش ى – الكراع من الإنسان ما دون الركبة ومن الدواب ما دون الكعب ، يقال فى المثل : أعطى العبد كراعاً فطلب ذراعاً ، والجمع أكرع ، وجمع الجمع : أكارع ، وكراع كل شىء طرفه .